تفسير السمرقندي

@ 591 @ $ سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات $ $ سورة الهمزة 1 - 9 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني الشدة من العذاب .

ويقال ! 2 2 ! واد في جهنم ^ ولكل همزة لمزة ^ قال أبو العالية يعني يهمزه في وجهه ويلمزه من خلفه .

وقال مجاهد الهمزة الطعان واللمزة الذي يأكل لحوم الناس .

وقال ابن عباس الهمزة واللمزة الذي يفرق بين الناس بالنميمة .

والآية نزلت في الأخنس بن شريق .

ويقال الذي يسخر من الناس فيشير بعينه وبحاجبيه وبشفتيه إليه .

وقال مقاتل نزلت في الوليد بن المغيرة وكان يغتاب النبي صلى ا عليه وسلم ويطعن في وجهه .

ويقال نزلت في جميع المغتابين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني استعبد بماله الخدم والحيوان ! 2 2 ! أي حسبه وأحصاه قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بالتشديد والباقون بالتخفيف .

فمن قرأ بالتشديد فهو للمبالغة وكثرة الجمع ومن قرأ بالتخفيف فمعناه ! 2 2 ! أي قوما أعدهم نصارا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يظن أن ماله الذي جمع أخلده في الدنيا ويمنعه من الموت فلا يموت حتى يفنى ماله .

يقول ا تعالى ! 2 2 ! لا يخلده ماله وولده .

ثم استأنف فقال تعالى ! 2 2 ! يعني ليقذفن في الحطمة و ! 2 2 ! اسم من أسماء النار .

2 ! 2 ! تعظيما لشأنها ولشدتها .

ثم وصفها فقال ! 2 2 ! يعني المستعرة تحطم العظام وتأكل اللحوم فلهذا سميت الحطمة ! 2 2 ! يعني تأكل الجلد واللحم حتى تبلغ أفئدتهم .

وقال القتبي ! 2 2 ! يعني تشرف على الأفئدة وخص الأفئدة لأن الألم إذا وصل إلى الفؤاد مات صاحبه فأخبر أنهم في حال الموت وهم لا يموتون كما قال ! 2 2 ! [الأعلى 13] ويقال 2 ! 2 ! يعني تأكل الناس حتى تبلغ